سموه ألقى كلمة بمناسبة تكريم الأمير قائداً للعمل الإنساني

نائب الأمير: الانجاز الدولي العظيم يمثل اعترافاً مشرفاً لكويتنا ولقائدنا الحكيم

- الكويت تستقبل حدثاً تاريخياً بتكريم صاحب السمو بتسميته قائداً للعمل الإنساني
- الأمير ظلّ دائماً داعية للحق والتسامح والسلام والوفاق ومجسداً لصوت الاعتدال
- صاحب السمو أرسى أسساً ودعائم مستحدثة لفلسفة جديدة للعمل الدبلوماسي والخيري
- الإنجاز التاريخي سيبقى حياً في ذاكرة كل كويتي نفتخر به جيلاً بعد جيل

سمو نائب الأمير يلقي كلمته بمناسبة تكريم سمو أمير البلاد

- تكريم الدولة والقائد في آن يعني أن العطاء سمة متجذرة في وجدان الشعب الكويتي
- ما يزيدنا فخرا واعتزازاً ان التكريم المستحق من اعلى منظمة عالمية
- ما تبذله الكويت بقيادة أميرها لم يكن قط مرتبطاً بمصلحة سياسية أو شروط
- هنيئاً لصاحب السمو هذا التكريم المستحق وهنيئاً لأهل الكويت قائدهم الإنسان

- العمل الخيري ينطلق من مبادئ وتعاليم إسلامنا الحنيف وما جبل عليه مجتمعنا
- تكريم قائدنا تكريم لتاريخ طويل زاخر بالعطاء ومسيرة حافلة بالانجازات
- صاحب السمو اضفى بخبرته الواسعة على العمل الدبلوماسي الكثير من القيم الإنسانية
- في وقت تثور الشعوب على أنظمتها يتنادى العالم ليدلي بشهادة مستحقة لتكريم أميرنا

ألقى سمو نائب الامير ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح كلمة مسجلة بمناسبة حفل تكريم حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد بتسميته قائدا للعمل الإنساني وتسمية الكويت مركزا للعمل الانساني من قبل منظمة الامم المتحدة.

وقال سموه أن الكويت تستقبل واهلها الكرام اليوم عيدا جديدا من اعيادها الوطنية وحدثا تاريخيا غير مسبوق حيث يحتفل العالم بتكريم حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد امير البلاد بتسميته قائدا للعمل الانساني وتسمية دولة الكويت مركزا للعمل الانساني.

وأكد سموه أن ان هذا الانجاز الدولي العظيم يمثل اعترافا مشرفا وشهادة حضارية تاريخية لكويتنا الغالية ولسمو قائدنا الحكيم واهل الكويت الكرام وهو وسام لكل مسلم وعربي.

واضاف سموه لقد كان صاحب السمو دائما داعية للحق والتسامح والسلام والوفاق ومجسدا لصوت الاعتدال والعقل والحكمة والقوة المحركة في احتواء الازمات والخلافات.فقد ارسى سموه اسسا ودعائم مستحدثة لفلسفة جديدة للعمل الدبلوماسي تقودها روح المسؤولية والمصداقية واحترام كرامة الانسان وحقوقه ووقايته من كل المخاطر التي تهدد امنه وسلامته وصحته وتساعده على الارتقاء بمستوى معيشته

وفيما يلي نص كلمة سمو ولي العهد بهذه المناسبة:(بسم الله الرحمن الرحيم "فالهمها الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين" صدق الله العظيم اخواني ابناء وطني الاوفياء بسم الله والحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين.

تستقبل دولة الكويت واهلها الكرام يوم غد التاسع من سبتمبر عيدا جديدا من اعيادها الوطنية وحدثا تاريخيا غير مسبوق حيث يحتفل العالم بتكريم حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امير البلاد حفظه الله ورعاه بتسميته قائدا للعمل الانساني وتسمية دولة الكويت مركزا للعمل الانساني من قبل منظمة الامم المتحدة.

ان هذا الانجاز الدولي العظيم يمثل اعترافا مشرفا وشهادة حضارية تاريخية لكويتنا الغالية ولسمو قائدنا الحكيم واهل الكويت الكرام وهو وسام لكل مسلم وعربي.

اننا اليوم امام حدث تاريخي متفرد يحق لاهل الكويت بل يجدر بهم جميعا ان يفخروا به عندما يتزامن تكريم الدولة مع القائد في آن واحد وهو ما يعني بان هذا العطاء التلقائي المتدفق لمساعدة الانسان اينما كان انما هو سمة متجذرة في وجدان الشعب الكويتي عبر اجياله المتعاقبة.

ولعل ما يزيدنا فخرا واعتزاز بان يأتي هذا التكريم المستحق من اعلى منظمة عالمية معنية بإقامة السلام في العالم وحماية الانسان واحترام حقوقه وآدميته.

ويعلم الجميع بان ما تبذله دولة الكويت بقيادة اميرها الانسان وتقدمه من عطاءات سخية طالت كل ركن من اركان هذه المعمورة لم يكن قط مرتبطا بمصلحة سياسية او قيود شروط او اي حسابات اخرى ولا تحكمه ابدا اعتبارات الدين او اللون او الجنس او المكان وانما تنطلق من مبادئ وتعاليم اسلامنا الحنيف وما جبل عليه مجتمعنا الطيب من قيم فاضلة اصيلة في البذل والعطاء وعمل الخير الخالي من اي غرض وكان هدفه دائما الانسان والمحافظة على سلامته وحمايته من الكوارث والمرض والفقر والجهل وتخفيف معاناته ومساعدته على تامين سبل العيش الكريم.

اخواني.. ابنائي الاوفياء ان تكريم قائدنا.. قائدا للعمل الانساني انجاز جدير بالتامل والاعتزاز فما القناه من صور التكريم المختلفة تكون عادة لاشخاص استحقوا التكريم لعمل او اكتشاف او انجاز ما فيكيف اذا التكريم لتاريخ طويل زاخر بالعطاء ومسيرة حافلة بالإنجازات ولم يقتصر على العطاء المادي فقط بل تعداه الى الكثير من الجهد الشاق والعمل الدؤوب والتضحيات المشهودة في قيادة سموه حفظه الله ورعاه للعمل الدبلوماسي المسؤول ومبادراته السياسية وتحركاته الفعالة دون ملل او كلل في رأب الصدع بين الاشقاء وتحقيق التقارب وتعزيز اواصر القربى وتحقيق المصالحات على مختلف الاصعدة للغايات السامية.

وقد كان سموه دائما داعية للحق والتسامح والسلام والوفاق ومجسدا لصوت الاعتدال والعقل والحكمة والقوة المحركة في احتواء الازمات والخلافات.

فقد ارسى حضرة صاحب السمو الامير حفظه الله ورعاه اسسا ودعائم مستحدثة لفلسفة جديدة للعمل الدبلوماسي تقودها روح المسؤولية والمصداقية واحترام كرامة الانسان وحقوقه ووقايته من كل المخاطر التي تهدد امنه وسلامته وصحته وتساعده على الارتقاء بمستوى معيشته وقد اضفى سموه بحكمته وخبرته الواسعة على العمل الدبلوماسي الكثير من القيم الإنسانية النبيلة الرائعة التي كانت وراء العديد من المبادرات والمشاريع الانسانية والتنموية والصناديق والمؤتمرات والجهود والمساعي وهي أكثر من أن تعد وتحصى ولكنها تعكس بكل شفافية ما يتحلى به سموه حفظه الله من حس انساني وقيم حضارية وضمير نابض بالحق والتسامح وحب للسلام وعمل الخير ومساعدة المحتاج.

ولعل ما يثير الارتياح والفخر بانه في الوقت الذي تثور فيه شعوب على ظلم انظمتها لنيل كرامتها وحقوقها التي انعم الخالق عليها يتنادى العالم ليدلي بشهادة مستحقة لتكريم والدنا واميرنا المفدى قائدا للعمل الانساني وتسمية بلدنا مركزا للعمل الإنساني وسيظل هذا الانجاز التاريخي المميز حيا في ذاكرة كل كويتي تفتخر به جيلا بعد جيل.

وعلينا أيه الأخوة والابناء الا ننسى بان وقوف دول العالم اجمع مع الكويت وشرعيتها عندما تعرضت للعدوان الصدامي الاثم ومساندتها حتى استعادت كرامتها وسيادتها انما جاء نصرا من عند الله ونتيجة لدورها الايجابي المسؤول في حمل رسالتها الإنسانية السامية في اغاثة المنكوبين ومساعدة المحتاجين والعمل من اجل تخفيف معاناة الانسان في كل مكان.

فهنيئا يا صاحب السمو... هذا التكريم المستحق الذي نسجله باحرف من نور... وهنيئا لاهل الكويت بقائدهم الانسان نسال الله تعالى ان يحفظه ويديم عليه نعمة الصحة والعافية والعمر المديد ولكويتنا الغالية المجد والعلياء وان يحفظها دائما دار خير وامن وامان ويحفظ اهلها الطيبين الاوفياء من كل سوء ومكروه.والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المساعدات الكويتية في عهد الأمير بصمة إنسانية عالمية

شهدت دولة الكويت منذ أن تولى حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم في عام 2006 تنامياً كبيراً في دعم المساعدات الإنسانية وتوسيعها بشكل ملحوظ إلى مختلف أنحاء العالم.

ودأب سموه على أن تكون دولة الكويت سباقة في العمل الخيري الإنساني وأن تمسك بزمام المبادرات العالمية في هذا الجانب حيث حرصت الكويت خلال السنوات الماضية على زيادة حجم التبرعات في الدول التي تصيبها كوارث أو أزمات.. لذا لم يكن غريبا أن يتم اختيار الكويت "مركزاً للعمل الانساني" وأن ينال أميرها لقب "قائد للعمل الانساني".

وجاءت استضافة الكويت للمؤتمرين الأول والثاني للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا تأكيدا على دور السياسة الخارجية الكويتية الإنساني اذ أعلن سمو الأمير في المؤتمر الأول الذي عقد في يناير 2013 عن تبرع دولة الكويت بمبلغ 300 مليون دولار أمريكي بينما ارتفعت قيمة التبرعات الكويتية في المؤتمر الثاني الذي اقيم في يناير الماضي إلى 500 مليون دولار.

ولم تقتصر المساعدات الكويتية للشعب السوري على هذين المؤتمرين فقد انطلقت حملات الإغاثة الإنسانية منذ بداية الأزمة السورية في عام 2011 وساهمت الجمعيات الكويتية والهيئات الخيرية بإيصال تلك المساعدات الى جانب اسهام كل من الهلال الأحمر الكويتي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بجهود كبيرة لإغاثة النازحين في دول جوار سوريا.

وفيما يتعلق بالدعم الكويتي للشعب الفلسطيني أكدت الكويت مرارا على دعمها المستمر ودورها في إغاثة الفلسطينيين واعلن سمو الأمير في يناير 2009 عن تبرع الكويت بـ34 مليون دولار للتغطية احتياجات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إيمانا منه بالدور الإنساني للوكالة ولمواجهة الحاجات العاجلة للأشقاء الفلسطينيين.

وفي شهر مارس 2009 اعلنت الكويت عن تبرعها بـ200 مليون دولار للسلطة الفلسطينية للسنوات الخمس التالية من خلال برنامج اعادة إعمار غزة كما سبق للكويت أن أبدت التزامها بدفع 300 مليون دولار أمريكي لدعم السلطة الفلسطينية أثناء مؤتمر المانحين الذي عقد في العاصمة الفرنسية باريس في ديسمبر 2007.

ووقعت الكويت في نوفمبر 2012 اتفاقية مع البنك الدولي تساهم بموجبها بمبلغ 50 مليون دولار لدعم البرنامج الفلسطيني الحالي للاصلاح والتنمية في البنك الدولي وفي يوليو الماضي أعلنت دولة الكويت عن تبرعها بمبلغ 10 ملايين دولار لمساعدة الفلسطينيين.

وسارعت دولة الكويت إلى إغاثة الدول المنكوبة التي تعرضت إلى كوارث طبيعية حين ضرب إعصار (سيدر) جمهورية بنغلاديش في نوفمبر 2007 وتسبب في قتل وجرح آلاف الأشخاص وبتوجيهات سمو أمير البلاد بالتبرع بمبلغ 10 ملايين دولار من دولة الكويت بصفة عاجلة لإغاثة بنغلاديش جراء تلك المأساة.

وبعد تعرض اليابان إلى زلزال عنيف وتسونامي في مارس 2011 وجه سمو الأمير بالتبرع لها بخمسة ملايين برميل من النفط الخام أي ما يعادل نحو 500 مليون دولار.

وفي يوليو 2011 قررت الكويت ارسال مساعدات إغاثية الى الصومال بقيمة 10 ملايين دولار للمساعدة في التخفيف من آثار الجفاف والمجاعة الذي تعرضت لها الصومال.

وساهمت الكويت في عام 2012 بمبلغ 250 الف دولار لدعم ضحايا زلزال (فان) في تركيا وذلك من خلال صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) لدعم الجهود الإنسانية التي يقدمها الصندوق لضحايا الزلزال.

ومع بداية عام 2014 أعلنت الكويت عن تبرعها بمبلغ 10 ملايين دولار لمساعدة الشعب الفلبيني المتضرر من إعصار (هايان) الذي ألحق دمارا واسعا في الفلبين.

وقررت الكويت عند تفاقم أزمة فيروس (ايبولا) وانتشاره عالميا في اغسطس الماضي التبرع بمبلغ خمسة ملايين دولار لتمكين منظمة الصحة العالمية من التعامل مع أزمة انتشار الفيروس.